

الجمعية العامة الدورة الخامسة والستون
البند ٢١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/65/437)]

١٦٥/٦٥ - تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د - ٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤ و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨ و ٢٢٧/٥٨ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٠٣/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٠٦/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٩٨/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢٢١/٦٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ٢٠٧/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣ ومقررات المجلس ٣٠٠/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤ و ٢٩٨/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥ و ٢٤٧/٢٠٠٦ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٦ و ٢٤٩/٢٠٠٧ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ و ٢٣٩/٢٠٠٨ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨ و ٢٣٨/٢٠٠٩ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩ و ٢٣٦/٢٠١٠ المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠١٠،



وإذ تشير كذلك إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة للألفية المتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠^(١) والهدف الوارد في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ") المتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥^(٢)،

وإذ تشير إلى جدول أعمال الموئل^(٣) والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٤) وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ وتوافق آراء مونتييري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٥)،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦) التي يهيب فيها المؤتمر بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تعمل على تحقيق تحسن ملموس في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، مع التسليم بالضرورة الماسة لتوفير مزيد من الموارد من أجل إيجاد السكن الميسور التكلفة والهياكل الأساسية المتصلة بالإسكان وإيلاء الأولوية لمنع نشوء أحياء فقيرة وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة القائمة، وأن تشجع على تقديم الدعم إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة التابع لها،

وإذ تشير كذلك إلى الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية وإلى وثيقته الختامية^(٧)،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء استمرار تزايد عدد سكان الأحياء الفقيرة في العالم على الرغم من بلوغ غاية الهدف الإنمائي للألفية المتمثلة في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر: تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار د/٢٥ - ٢، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

(٧) انظر القرار ١/٦٥.

وإذ تسلم بما للتدهور البيئي، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، من أثر سلبي في المستوطنات البشرية،

وإدراكا منها لما ألحقته العواصف الغبارية والعواصف الرملية خلال السنوات القليلة الماضية من ضرر كبير بالأحوال الاجتماعية والاقتصادية لسكان مناطق العالم الجافة، وبخاصة في أفريقيا وآسيا، وإذ ترحب بجهود الدول الأعضاء وتعاونها على الصعيدين الإقليمي والدولي للحد من الآثار السلبية في المستوطنات البشرية في المناطق الضعيفة وللتخفيف من وطأتهما،

وإذ ترحب مع التقدير بالمساهمة المهمة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مئول الأمم المتحدة)، في نطاق ولايته، في زيادة فعالية الانتقال من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى الانتعاش والتعمير، وبالقرار المتعلق بضم مئول الأمم المتحدة إلى عضوية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات،

وإذ تسلم بأهمية البعد الحضري للقضاء على الفقر وضرورة إدماج مسألتي المياه والصرف الصحي وغير ذلك من المسائل في إطار شامل للتنمية المستدامة،

وإذ تسلم أيضا بما للسياسات اللامركزية من أهمية في تحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية بما يتماشى مع جدول أعمال المئول والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تلاحظ الجهود التي يبذلها مئول الأمم المتحدة، بوصفه منظمة غير مقيمة، في مساعدة البلدان المشاركة في برامج على تعميم مراعاة جدول أعمال المئول في أطرها الإنمائية، وإذ تكرر تأكيد أهمية الشبكة القائمة لمديري برامج المئول في زيادة تفعيل المشاريع وأنشطة التعاون على الصعيد القطري،

وإذ تلاحظ أيضا الجهود التي يبذلها مئول الأمم المتحدة من أجل تعزيز وزيادة تعاونه مع المصارف الإنمائية الدولية والإقليمية والمؤسسات المالية المحلية بغرض الجمع بين رأس المال العام والخاص وأنشطة بناء القدرات وإصلاح السياسات لتعزيز إمكانية حصول الفقراء على المياه والصرف الصحي وتمويل الإسكان الميسور التكلفة دعما لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تسلم بأن المنتدى الحضري العالمي هو المحفل العالمي الرئيسي الذي يتيح إمكانية التحوار لوضعي السياسة وقادة الحكومات المحلية وأصحاب المصلحة من غير الحكومات والخبراء الممارسين في مجال المستوطنات البشرية، وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة البرازيل

ومدينة ريو دي جانيرو لاستضافة دورة المنتدى الخامسة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٠ ولحكومة البحرين لعرضها استضافة دورة المنتدى السادسة في عام ٢٠١٢، وإذ ترحب بالجهود المبذولة لتحسين التخطيط لعقد الدورات المقبلة للمنتدى وتنظيمها وزيادة فعاليتها، على النحو المبين في استعراض الدروس المستفادة الذي صدر به تكليف من مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الثانية والعشرين^(٨)،

وإذ تعيد تأكيد الأهمية المتزايدة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مساعدة البلدان النامية على تنمية القدرات اللازمة لتحقيق أهدافها الوطنية، بما في ذلك الأهداف المتصلة بتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية والمناطق الحضرية،

وإذ تذكّر بدعوها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة إلى أن يبقى قيد الاستعراض التطورات التي تشهدها نظم تمويل الإسكان في ضوء الأزمة المالية والاقتصادية العالمية الحالية، وإذ تشير إلى قرارها دراسة إمكانية أن تعقد الجمعية العامة اجتماعاً رفيع المستوى بشأن هذا الموضوع، وإذ تقر بالجهود التي بذلها المجلس، في هذا الصدد، في دورته الثانية والعشرين،

وإذ تذكّر أيضاً بتشجيعها موئل الأمم المتحدة على مواصلة بحث إمكانية أن تعقد الجمعية العامة اجتماعاً خاصاً رفيع المستوى بشأن التحضر المستدام لتعزيز فهم التحديات التي تواجهه في مجال التحضر السريع، بما في ذلك تغير المناخ ونظم تمويل الإسكان والتخطيط الحضري والإدارة المستدامة للأراضي،

وإذ تذكّر كذلك بطلبها إلى الأمين العام أن يعد تقريراً عن مسألة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في عام ٢٠١٦، بالتعاون مع مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين،

وإذ تعيد تأكيد تشجيعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي على إدراج التحضر المستدام والحد من الفقر في المناطق الحضرية وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، بوصف ذلك مسألة شاملة لعدة قطاعات، في متابعة نتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية الرئيسية ذات الصلة بالموضوع،

وإذ تسلّم بأن توفير مساهمات مالية كافية يمكن التنبؤ بها لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية لا يزال ضرورياً لكفالة التنفيذ على الصعيد العالمي، في الوقت

(٨) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٨ (A/64/8)، المرفق الأول، الفرع بء، القرار ١٠/٢٢.

المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٩) وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ،

١ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام^(١٠) عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٣) وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(١١)؛

٢ - **تلاحظ** التقدم المحرز استجابة للطلب الذي وجهه مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في قراره ٥/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ للاضطلاع بدراسة مشتركة لهيكل إدارة موئل الأمم المتحدة بغرض تحديد وتنفيذ الطرق الكفيلة بتحسين الشفافية في عمل الهيكل الحالي للإدارة وزيادة إخضاعه للمساءلة وتعزيز كفاءته وفعاليته وتحديد الخيارات المتاحة لإمكانية إحداث أي تغييرات تتصل بذلك، لكي ينظر فيها المجلس في دورته الثالثة والعشرين^(١٢)؛

٣ - **توحيب** بالتزام رؤساء الدول والحكومات في الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية بالعمل على إقامة مدن تخلو من الأحياء الفقيرة، بما يتجاوز الأهداف الحالية، عن طريق تخفيض عدد السكان في الأحياء الفقيرة وتحسين حياة القاطنين فيها بدعم كاف من المجتمع الدولي، وبإعطاء الأولوية للاستراتيجيات الوطنية لتخطيط المدن بمشاركة جميع أصحاب المصلحة وبكفالة حصول سكان الأحياء الفقيرة على الخدمات العامة على قدم المساواة، بما في ذلك الخدمات الصحية والتعليم والطاقة والمياه والصرف الصحي والمأوى الملائم، وتعزيز التنمية الحضرية والريفية المستدامة^(١٣)، وتشجع موئل الأمم المتحدة على مواصلة تقديم المساعدة التقنية اللازمة؛

(٩) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(١٠) E/2010/72.

(١١) A/65/316.

(١٢) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٨ (A/64/8)، المرفق الأول، الفرع باء.

٤ - **تخطيط علما** بالوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية^(٧)، وبخاصة الفقرة ٧٧ (ك)، وتدعو، في هذا الصدد، مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة إلى أن ينظر في أقرب فرصة ممكنة في الاستراتيجيات والأطر العالمية والوطنية الملائمة للعمل مستقبلا، من أجل تحقيق تحسن ملموس في حياة سكان الأحياء الفقيرة. بما يتجاوز الأهداف الحالية فيما يتصل بالأحياء الفقيرة، في ضوء الازدياد المطرد في عدد سكان الأحياء الفقيرة في العالم؛

٥ - **ترحب** بالتقدم الذي يجززه موئل الأمم المتحدة في تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وتشجع على تقديم النتائج التي أسفر عنها استعراض منتصف المدة للخطة إلى مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الثالثة والعشرين على نحو فعال وفي الوقت المناسب؛

٦ - **تؤيد** نشر وتنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة باللامركزية وتعزيز السلطات المحلية والمبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكانية حصول الجميع على الخدمات الأساسية، التي اعتمدها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في قراره ٣/٢١ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧^(١٣) و ٨/٢٢ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩^(١٤)، على التوالي؛

٧ - **تشجع** موئل الأمم المتحدة على أن يواصل، في إطار ولايته وبما يتماشى مع مجال التركيز الثالث من الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، تعاونه الحالي بشأن المسائل المتعلقة بالمدن وتغير المناخ، وعلى أن يواصل القيام بدور تكميلي في المسائل المتصلة بتغير المناخ في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة للتصدي لضعف المدن في مواجهة تغير المناخ، بوسائل منها القيام بمزيد من العمل في وضع المعايير والتوسع في المساعدة التقنية التي يقدمها للبلدات والمدن في العمل الذي تضطلع به على الصعيد المحلي من أجل الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من المناطق الحضرية وللتكيف مع تغير المناخ، مع التركيز على سكان الحضر المستضعفين وسكان الأحياء الفقيرة وفقراء المدن والسكان المعرضين للمخاطر؛

٨ - **تشير** إلى أهمية أن يتخذ موئل الأمم المتحدة إجراءات في الوقت المناسب للتصدي للكوارث الطبيعية والكوارث التي يتسبب في حدوثها البشر، وخصوصا في إطار العمل الذي يضطلع به لتلبية الاحتياجات الخاصة بالسكن والهياكل الأساسية في مرحلة ما بعد الكوارث وما بعد انتهاء النزاع، عن طريق عمله المتعلق بوضع المعايير وعمله التنفيذي كجزء من الأنشطة المستمرة بدءا من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى الانتعاش وإلى التنمية الحضرية عن طريق تخطيط المدن على نحو فعال؛

(١٣) المرجع نفسه، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٨ (A/62/8)، المرفق الأول، الفرع باء.

٩ - تكرر تشجيعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن يدرج التحضر المستدام والحد من الفقر في المناطق الحضرية وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، بوصف ذلك مسألة شاملة لعدة قطاعات، في الأعمال التحضيرية لمؤتمرات القمة والمؤتمرات الدولية الرئيسية ذات الصلة بالموضوع، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢ وفي عملية متابعة نتائجها؛

١٠ - تدعو موئل الأمم المتحدة إلى المساهمة في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عن طريق تقديم مساهمات ومدخلات فنية، حسب الاقتضاء، لإدراجها في تقرير الأمين العام عن أهداف المؤتمر وموضوعاته، وإلى إحالة النتائج المنبثقة من اجتماعاته المتصلة بموضوعات المؤتمر؛

١١ - تسلم بما يحرزه موئل الأمم المتحدة من تقدم في تسريع توفير التمويل لأغراض تعبئة رأس المال الأولي باستخدام الموارد المحلية وغيرها من الموارد المالية، لأغراض توفير المأوى وما يتصل به من هياكل أساسية، مع إعطاء الأولوية الواجبة لاحتياجات الأسر المعيشية المنخفضة الدخل، على النحو المطلوب في القرارين ٢٠٦/٥٦ و ٢٠٦/٦١، بوسائل منها تطوير الصندوق الاستثماري للعمليات التجريبية للتمويل الأولي الواجب السداد التابع لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، الذي أنشأه مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة بموجب قراره ١٠/٢١ المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧^(١٣)، وتعرب عن اهتمامها بتوصيات التقييم المستقل التي ستقدم إلى المجلس في دورته الثالثة والعشرين؛

١٢ - تدعو إلى مواصلة تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات، وتدعو الحكومات القادرة على توفير تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وعلى زيادة المساهمات غير المخصصة لأنشطة محددة إلى القيام بذلك، إلى جانب الجهات المعنية الأخرى، من أجل دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣؛

١٣ - تدعو الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية إلى التبرع بسخاء لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، بما في ذلك التبرع للصندوق الاستثماري للمياه والصرف الصحي ومرفق تحسين أحوال الأحياء الفقيرة والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني، بغية تمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمارات العامة ورؤوس الأموال الخاصة من أجل تحسين أحوال الأحياء الفقيرة وتوفير المأوى والخدمات الأساسية؛

١٤ - تشدد على أهمية موقع مقر موئل الأمم المتحدة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض، ليتسنى تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وأجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها الأخرى في نيروبي بشكل فعال؛

١٥ - تشجيع الأمين العام على أن ينظر، بالتشاور مع مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ومن خلال المناقشات مع جميع الشركاء في جدول أعمال الموئل، في سياق تقريره الذي سيقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين عن مسألة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في عام ٢٠١٦، في إمكانية إدراج موضوعي "نظم تمويل الإسكان" و "التحضر المستدام" اللذين كانا قد اقترحا سابقا كموضوعين لاجتماعين منفصلين رفيعي المستوى تعقدهما الجمعية، إما في العملية التحضيرية للموئل الثالث أو في موضوع موحد لاجتماع واحد رفيع المستوى؛

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".

الجلسة العامة ٦٩

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠